

السقيفة

[62] ويقولون لابي طالب قد امرك ان تسمع وتطيع لهذا الغلام. يعنون ابنه (1). 2 - وفي غزوة الخندق لما برز علي إلى عمرو بن عبد ود قال (ص) فيه: " برز الايمان كله إلى الشرك كله ". وذلك سنة 5 هـ. 3 - وفي غزوة خيبر باهى به الذين تراجعوا بالراية فقال: " أني دافع الراية غدا إلى رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله كزار غير فرار " فتناولوا لها، ولكنه دفعها إلى علي، وذلك سنة 7 هـ. 4 - ولما آخى بين المهاجرين قبل الهجرة وبين المهاجرين والانصار بعدها بخمسة اشهر، اصطفى عليا لنفسه فأخاه، وقال له: " أنت مني بمنزلة هرون من موسى غير انه لا نبي بعدي ". ثم لم يزل يكرر هذه الكلمة في مناسبات كثيرة، منها لما سد الابواب الشارعة إلى المسجد إلا باب علي، ومنها غزاة تبوك لما خله على المدينة سنة 9 هـ. وفي رواية ابن عباس زيادة " انه لا ينبغي ان اذهب إلا وانت خليفتي " (2) ؟ (1) من الغريب ما صنعه الاستاذ محمد حسين هيكل. إذ يذكر هذه الحادثة في كتابه " حياة محمد " في الطبعة الاولى ويهملها في الطبعات الاخرى من غير تنبيه. (2) وصحها الحاكم في المستدرك والذهبي في تلخيصه.
